

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
2. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
3. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
4. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
5. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول: (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الثاني

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

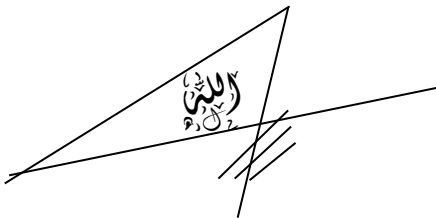
افتتاحية العدد...

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...
أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة
صيف 2026/6/15

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	مفهوم القصيدة الإشكالية في النقد العربي الحديث ومجالاتها الموضوعية	أ.د. أحمد عبد الجبار فاضل	٣٤-١
٢.	العاطفة والانتهازية في رواية فرانكشتاين في بغداد لأحمد سعادوي	م. د. خالد مهدي صالح	٤٩-٣٥
٣.	The Effectiveness of Selected Arabic and English Language Scholars in terms of Analyzing the Semiotic Features of Pragmatics/ A Contrastive Study	م.م ابراهيم احمد شاكر	٨٣-٥٠
٤.	النص القرآني الكريم في علاقته بالنصوص الدينية والأدبية الأخرى	د. شاكر كتاب محبوب	١١٢-٨٤
٥.	أثر أسباب النزول في الترجيح بين الأقوال الفقهية المتعلقة بإتيان الزوجة في دبرها	م. د. حسين ساري خضير	١٣٢-١١٣
٦.	أخلاقيات الضيافة في كتاب البخلاء للجاحظ: قراءة سردية-ثقافية	م. م بشير فاضل عبود	١٥٠-١٣٣
٧.	لغة الكتابة لسيناريو الفيلم السينمائي بين الذاتية والموضوعية	م. م دعاء قاسم عبد الصاحب	١٦٩-١٥١
٨.	Identity Crisis in Amy Tan's The Bonesetter's Daughter	م. م نجلاء مقداد سعيد	١٩٤-١٧٠
٩.	أثر استراتيجية MAT4 في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات	م.م امانى عبد سليم	٢٢٥-١٩٥
١٠.	مفهوم القطع والظن في علوم القرآن وأثره في الخلاف التفسيري	م.م اية وائل صالح	٢٥٨-٢٢٦
١١.	كتاب بغداد مدينة السلام لريچارد كوك دراسة نقدية مقارنة مع المصادر العربية الإسلامية	م.م حوراء جبار حسين	٢٨٢-٢٥٩
١٢.	خطاب الصورة ودوره في تحسين التعليم وتنشيط العملية الذهنية للمتعلم	م.م نهاد حسين هياره	٣٠٨-٢٨٣

٣٣٨-٣٠٩	م.م اريج عبد الواحد جميل القدوري	التمثيل الكارتوغرافي للتحليل الطيفي لبيانات القمر الصناعي Landsat-8 باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS): دراسة تطبيقية على محافظة بابل	١٣.
٣٦٢-٣٣٩	م.م. اسراء عامر محمود عيدان أ.د. نريمان جبار رشيد عبود افراح سهيل نجم	A Psycholinguistic and Cognitive Stylistic Study of Selected Inspirational Songs	١٤.
٣٨٣-٣٦٣	م.م. ساره زيدان خلف ربيع	الاولضاع الاجتماعية للجالية الايرانية في العراق والموقف الحكومي منه (١٩٢١- ١٩٤٧)	١٥.
٤١٧-٣٨٤	م.م. سرى يوسف ضياء الرمضاني	الدلالات العقدية لفساد بني إسرائيل في سورة الإسراء الآيات (١-٨)	١٦.
٤٤٣-٤١٨	م.م. شيماء داود سلمان علي	اثر تطبيق نظام الـ docuware السحابي على واقع إدارة المستندات : شعبة التأهيل انموذجا	١٧.
٤٦٨-٤٤٤	م.م. فاتن وليد جواد	A Pragmatic Study of Resistance Strategies in Political Discourse	١٨.
٤٨٥-٤٦٩	م.م. فاطمه صالح هادي	الكلفة الاجتماعية للطلاق غير المعلن : دراسة اجتماعية ميدانية في محاكم الرصافة	١٩.
٥٠١-٤٨٦	م.م. قصي عباس حسين عباس	تجليات الرمز في رواية الحلوة لوارد بدر السالم	٢٠.
٥٢٣-٥٠٢	م.م. محمد قاسم محمد	A Discursive and Pragmatic Analysis of Politeness in Iraqi EFL Academic WhatsApp Discussions	٢١.
٥٤٧-٥٢٤	م.م. أسيل اجياد عباس	الإشارات المقامية في قصيدة أحبيني لبدر شاكر السياب مقارنة تداولية	٢٢.
٥٧٣-٥٤٨	م.م. حارث سعدون حلو	حوكمة الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI) في بيئات المجتمع الرقمي: إطار مقترح لضمان الشفافية والمساءلة في إنتاج المحتوى.	٢٣.
٦٠٠-٥٧٤	م.م حميد يونس احمد	تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الصحة النفسية لديهم - دراسة ميدانية على طلبة المرحلة المتوسطة	٢٤.

٢٥.	اتجاهات مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس طلبة المرحلة الثانوية	م.م علياء ياسين سلمان	٦٢١-٦٢١
٢٦.	الزيادة أداة لتشكيل الدلالة وتثبيتها (الثلاثي المزدوج بحرفين في نتاج عدنان الصائغ أنموذجاً)	م.م فاطمة راضي شندي	٦٤٢-٦٢٢
٢٧.	السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الطلبة المتفوقين	م.م. علي كاظم جواد الخضير	٦٦٨-٦٤٣
٢٨.	Nonverbal Abuse and Its Psychological Impact: Including Digital Forms and Evidence from Previous Studies	م.م. هيا عبد السلام جاسم م.م. سارة حاتم جدوع	٦٧٨-٦٦٩
٢٩.	التربية الروحية في كتاب قوت القلوب لأبي طالب المكي أسسها وآثارها	د. عادل محمد عبدالقادر م.د. آلاء داود سلمان	٧٠٩-٦٧٩
٣٠.	الإلحاد في عالمنا المعاصر رؤية نقدية في ضوء الفكر الإسلامي	د. سلام ارسينان احمد العبيدي	٧٣٥-٧١٩
٣١.	أثر استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الإسلامي في مادة الرياضيات	م. بشار صلاح حسن محمد	٧٥٩-٧٣٦
٣٢.	إبطال السحر في القرآن الكريم (دراسة تفسيرية)	م. ياسمين ذبيان عباس	٧٨٠-٧٦٠
٣٣.	رؤية نظرية لدور التربية الأخلاقية في مواجهة تحديات العولمة الرقمية من منظور الفلسفة الإنسانية	م. إيمان أرحيم خميس	٨٠٢-٧٨١
٣٤.	آيات اليوم الآخر وتأثيرها في السلوك الاجتماعي (دراسة تحليلية عقدية)	اسراء عامر كريم	٨٢٥-٨٠٣
٣٥.	الاحاديث النبوية التي تضمنت لفظ (غفر له ما تقدم من ذنبه) (دراسة موضوعية)	م.د سعد قيس احمد	٨٨٤-٨٢٦

**أثر استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في
التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الإسلامي في
مادة الرياضيات**

**The Effect of the (Formulate – Share – Listen – Create) Strategy on
Systemic Thinking of Fourth–Grade Islamic Students in Mathematics**

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعلم النشط، التفكير المنظومي.

Keywords :Systemic Thinking, Active learning strategies.

:

م. بشار صلاح حسن محمد

m. Bashar Salah Hassan Mohammed

ديوان الوقف السني – دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

**Sunni Endowment Diwan – Department of Religious Education and
Islamic Studies**

b.almodares1988@gmail.com

أثر استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الإسلامي في مادة الرياضيات

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أثر تطبيق وتوظيف استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي (الإسلامي) في مادة الرياضيات، ولتحقيق هذا الهدف أعتمد الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث شملت عينة البحث مجموعة من طلاب الصف الرابع الإعدادي في ثانوية (الإمام الأعظم الإسلامية) مكونة من (٣٩) طالب، المجموعة التجريبية (١٩) طالب والمجموعة الضابطة (٢٠) طالب للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦م، أعد الباحث اختباراً خاصاً للتفكير المنظومي مكون من (٢٠) فقرة، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها، كما أظهرت الفقرات قوة تمييزية مناسبة، وبعد تطبيق الاختبار على المجموعتين، جرى تحليل النتائج إحصائياً باستخدام اختبار (t-test) لعينة من مجموعتين مستقلتين لاستخلاص أثر الاستراتيجية في المتغير المدروس، وتوصل البحث إلى:

- إن طلاب المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم باستخدام استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) ، قد حققوا أداءً أعلى في اختبار التفكير المنظومي مقارنةً بنظرائهم من المجموعة الضابطة الذين تلقوا تعليمهم بالطريقة التقليدية.

بعد تفسير نتائج البحث تم التوصل إلى استنتاجات وتوصيات عدة، واقتراح مقترحات صالحة للبحث والتجريب.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعلم النشط، التفكير المنظومي.

Abstract:

This research aims to reveal the impact of applying and employing the (Create - Participate - Listen - Create) strategy on systems thinking among fourth-grade preparatory (Islamic) students in mathematics, and to achieve this goal, the researcher adopted the experimental method because it was suitable for the nature of the study, the research sample included a group of fourth-grade preparatory students at Al-Imam Al-Azam Islamic High School, consisting of (39) students, the experimental group (19) students and the control group (20) students for the academic year 2025-2026 AD, the researcher prepared a special test for systems thinking consisting of (20) items, and the validity and reliability of the instrument were verified. The items also showed appropriate discriminatory power. After applying the test to the two groups, the results were statistically analyzed using a (t-test) for a sample of two independent groups to determine the effect of the strategy on the studied variable., the research reached:

- The experimental group students who were taught using the (create - share - listen - innovate) strategy performed better on the systems thinking test compared to their counterparts in the control group who were taught in the traditional way.

After interpreting the research results, several conclusions and recommendations were reached, and proposals were suggested that are valid for research and experimentation.

Keywords: Systemic Thinking, Active learning strategies.

الفصل الأول / التعريف بالبحث

أولاً/ مشكلة البحث:

تُعَدُّ الرياضيات من المواد الدراسية المحورية التي تُسهم بفاعلية في بناء شخصية المتعلم المعرفية والعقلية، إذ تُنمِّي لديه مهارات التفكير المنطقي والعلمي والتحليل المجرد، والقدرة على تفسير الظواهر من منظور علمي مترابط، ورغم ما تمتاز به الرياضيات من طابع تجريدي يستهدف تطوير قدرات التفكير العليا، إلا أنَّ الواقع التعليمي الراهن يكشف عن قصور واضح في تنمية أنماط التفكير المعقدة لدى المتعلمين وفي مقدمتها التفكير المنظومي الذي يُعدُّ أحد أهم مخرجات التعلم في القرن الحادي والعشرين، كونه يُمكن الطالب من إدراك العلاقات المتبادلة بين المفاهيم، وفهم الأنظمة التعليمية والعلمية بوصفها منظومة مترابطة متكاملة.

ولقد أظهرت الممارسات الصفية في مدارس المرحلة الإعدادية الإسلامية أن تدريس الرياضيات ما يزال يعتمد في الغالب على أساليب تلقينية تقليدية تُركز على نقل المعارف واستظهار القوانين دون تمكين المتعلم من المشاركة الفاعلة في بنائها أو توظيفها في مواقف جديدة، وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف في الفهم الرياضي العميق، وتدني في مستويات التفكير التحليلي والمنظومي لدى المتعلمين، الأمر الذي يُفَرِّغ عملية التعلم من جوهرها القائم على الفهم والتفاعل والاستنتاج المنطقي.

وفي ظل التحولات التربوية المعاصرة التي تؤكد على أهمية تبني استراتيجيات التعلم النشط كمدخل فاعل في تحسين جودة التعلم وتعزيز التفكير المنظومي برزت استراتيجية Four بوصفها إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على إشراك المتعلم في أربع مراحل متكاملة من التعلم النشط، إذ تبدأ بتكوين الإجابات ثم مشاركتها ثم الاستماع لتلك الإجابات، وتنتهي بتوليد وابتكار أفكار جديدة عن طريق التأمل والتفكير العميق في الموضوع الذي يدرسه ممَّا يساعده على تكوين إجابات مفصلة ومتعددة.

ورغم ما تميزت به هذه الاستراتيجية من فاعلية مثبتة في العديد من المجالات التربوية، إلا أن الباحث لم يجد أي دراسة تناولت هذه الاستراتيجية لبحث أثرها في التفكير المنظومي في مادة الرياضيات.

أثر استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الإسلامي في مادة الرياضيات

وبناءً على ذلك، تتحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الإسلامي نتيجةً لاعتماد أساليب تدريس تقليدية لا تراعي متطلبات التعلم النشط، الأمر الذي يقتضي الكشف عن أثر توظيف استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في رفع مستوى هذا النمط من التفكير، وبيان مدى فاعليتها في تحسين فهم الطلاب للعلاقات الرياضية وتنمية قدرتهم على تحليل النظم الرياضية ضمن إطار منظومي متكامل.

وعليه فإن مشكلة البحث تتحدد بالإجابة على السؤال الآتي:

ما أثر استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الإسلامي في مادة الرياضيات؟

ثانيًا/ أهمية البحث:

يمكن إيضاح أهمية البحث الحالي بجانبين هما:

(١) الجانب النظري:

يتلخص في:

أ) قد يفيد المدرسين في كيفية استخدام استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) وتطبيقها في دروس الرياضيات والذي قد يمكن بواسطته الرقي بمستوى الطلاب التعليمي، ومعرفة أثره في ما يمتلكون من تفكير منظومي في الرياضيات.

ب) يقدم هذا البحث خطط تدريسية يومية تُعد على وفق استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر)، قد تفيد المشرفين التربويين والكوادر التدريسية في إعداد دليل المعلم يخص المرحلة الدراسية موضوع البحث.

(٢) الجانب التطبيقي:

يتلخص في:

أ) تعرّف أثر استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في التفكير المنظومي في الرياضيات لدى طلاب المجموعة التجريبية.

ب) يقدم هذا البحث اختبارًا للتفكير المنظومي في الرياضيات يمكن الاستفادة منه في التعرف على مدى ما يمتلكه طلاب الصف الرابع الإسلامي من تفكير منظومي.

ثالثًا/ هدف البحث:

يروم البحث الحالي إلى:

معرفة أثر استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الإسلامي في مادة الرياضيات.

رابعًا/ فرضية البحث:

لغرض التحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين القيمة المتوسطة لدرجات طلاب المجموعة التجريبية التي ستدرس بإعتماد استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) والقيمة المتوسطة لدرجات طلاب المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنظومي.

$$H_0: \bar{\mu}_1 = \bar{\mu}_2$$

$$H_1: \bar{\mu}_1 \neq \bar{\mu}_2$$

خامساً/ حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

(١) حدود مكانية: طُبِقَ البحث في ثانوية (الإمام الأعظم الإسلامية) / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية.

(٢) حدود زمانية: طُبِقَ البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م.

(٣) حدود العينة: طُبِقَ البحث على عينة من طلاب الصف الرابع الإسلامي.

(٤) حدود موضوعية: الفصل (الأول والثاني والثالث) من كتاب الرياضيات للصف الرابع الإسلامي/ الطبعة الأولى لعام ٢٠٢٤ م.

سادساً/ تحديد المصطلحات:

أولاً : استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر)

(Formulate – Share – Listen – Create)

Strategy

عرّفها:

(Rosyana, T. and others,2018) أنها: "إحدى استراتيجيات التعلّم النشط وشكل من أشكال التعلّم التعاوني في مجموعات صغيرة، وهي عبارة عن تعديل لاستراتيجية (فكر - زوج - شارك)، وهذه الاستراتيجية تتضمن الخطوات الآتية: كون: نشاط تكوين الإجابات المتعلقة بالأسئلة ووضع خطط لتوحيدها، شارك: يشارك الطلاب إجاباتهم وآرائهم مع زملائهم، استمع: يستمع كل زوج بشكل متبادل من الأزواج الآخرين، وملاحظة الاختلافات والتشابهات في الإجابات والآراء، ابتكر: يقدم الطلاب إجابة جديدة ومختلفة عن باقي الإجابات". (Rosyana, T. and others,2018:3)

أما تعريفها الإجرائي فهي: مجموعة من الخطوات الإجرائية التي تستند على خطوات متسلسلة اعتمدها الباحث كاستراتيجية تدريسية؛ بغية تدريس طلاب المجموعة التجريبية من أجل جعل الطالب يضع إجابات وحلول للأسئلة الموجهة له في مجموعته، والمشاركة بها مع زملاءه في باقي

أثر استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الإسلامي في مادة الرياضيات

المجموعات الأخرى، وأن يستمع إلى إجابات الطلاب الآخرين ومناقشتها مع المدرس ومع بعضهم البعض، ثم ابتكار إجابات مقترحة ذات أفكار جديدة.

ثانيًا : التفكير المنظومي Systemic Thinking

عرّفه:

(الزغبيني، 2018) أنه : عملية عقلية تهدف إلى تحليل العلاقات المتشابكة بين عناصر الموقف أو الظاهرة بطريقة تكاملية تساعد على التفسير واتخاذ القرار .

(الزغبيني، 2018:61)

أما تعريفه الإجرائي فهو: يمثل الدرجة الكلية النهائية لاستجابة طلاب الصف الرابع الإسلامي على فقرات اختبار التفكير المنظومي، والذي سيُعدّه الباحث لغرض قياس هذا النوع من التفكير ضمن إطار الدراسة الحالية.

الفصل الثاني / خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول/ خلفية نظرية:

أولاً/ التعلّم النشط

استراتيجيات التعلّم النشط:

تُعَدّ استراتيجيات التعلّم النشط من الأساليب التعليمية التي تركز على جعل المتعلّم محور العملية التعليمية من خلال إشراكه في أنشطة صفية متنوعة تدفعه إلى التفكير في ما يقوم به، على أن تُبنى هذه الأنشطة على ربط المعارف السابقة بالجديدة عبر الحوار والتعاون والعمل الجماعي المنظم بإشراف وتوجيه من المدرس (الطيب، 2009:54).

وبعد اطلاع الباحث على العديد من الأدبيات يرى أن التعلّم النشط يضم الكثير من الاستراتيجيات الحديثة والمطورة، والتي ربما قد تؤدي إلى إنجاز الأهداف المرجوة من عملية التدريس في أقل وقت وجهد، وتجعل المتعلّم نشطاً ومشاركاً ومتفاعلاً مع زملاءه ومع المدرس في هذه العملية.

ومن هذه الاستراتيجيات:

(فكر - شارك)، واستراتيجية (فكر - زوج - شارك)، واستراتيجية (استمع - إقرأ - ناقش)، واستراتيجية (حاضر - أكتب - شارك - تعلّم)، واستراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر).

(خضيرات وسامي، 2019:49-46)

استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر):

وهي إحدى استراتيجيات التعلّم النشط التي تركز على المشاركة الفاعلة للمتعلّم في عمليتي التعليم والتعلّم، إذ تهدف إلى إشراك المتعلّمين ضمن مجموعات صغيرة تُنتج أنشطة متنوعة منهم

التفكير، والكتابة، والإصغاء، والمناقشة، والتعبير الشفهي، ويتم ذلك من خلال تناول موضوع أو سؤال أو مشكلة يطرحها المعلم داخل الصف، ليقوم المتعلمون بصياغة إجاباتهم وكتابتها، ثم عرضها أمام زملائهم، مع الإصغاء التحليلي لمساهمات الآخرين، والسعي لتقديم إجابات مبتكرة ومتميزة عن غيرها.

(Johnson and others,1991:12)

وتُعدّ هذه الاستراتيجية من الجهود التربوية التي قدمها (Johnson and others) للأخذ بيد المتعلمين الذين يتصفون بتدني في مستوى أدائهم وخاصة في التفكير، وتعديل البنية المعرفية لديهم عن طريق ما يقدم إليهم من أنشطة وتدريبات، وما يتاح للمعلم من أدوات تُسهم في اكتساب المتعلمين العديد من المفاهيم والمهارات والعلاقات التي تساعد في التغلب على مشكلاتهم، وذلك بأن يكون الاهتمام بتعليم المتعلم كيف يفكر أكثر من الاهتمام بماذا يجب أن يفكر فيه (Belchei,2003:34).

فهذه الاستراتيجية تُسهم في توفير بيئة تعليمية تُتيح للمتعلمين فرص بناء إجاباتهم الخاصة تجاه الأسئلة المطروحة من قبل المدرس، ومناقشتها وتبادل الآراء والأفكار فيما بينهم، كما تمكن المتعلم من تحليل إجابته ونقدها بصورة بناءة من خلال التفاعل والمشاركة مع زملائه، الأمر الذي يُعزّز من قدرته على التوصل إلى الإجابة الأكثر دقة وعمقاً لتلك الأسئلة.

وتتضح خطوات هذه الاستراتيجية كما ورد في (Johnson and others,1991)، (Arman,2019) و(خضيرات وسامي,2019) كالآتي:

الخطوة الأولى/ كَوْن (تكوين الإجابة) Formulate:

بعد أن يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات ولكل مجموعة مقرر يدير الجلسة ويكون مسؤولاً وناطقاً للإجابة التي تصدر من مجموعته؛ لكي يناقشوا ما توصلوا إليه من أفكار وإجابات خاصة بالمشكلة أو السؤال المطروح، مطلوب من كل متعلم أن يصيغ إجابته بنفسه بعد تذكره ما تم تعلمه من علاقات وطرائق للحل، ويقوم بعملية الربط بينها ثم يكتب الإجابة في ورقة خاصة ليسجل أفكاره. (خضيرات وسامي,2019:49)

فالمتعلم عندما يبدأ في صياغة إجابته وتكوينها، فإنه ينخرط في عملية توليد أفكار جديدة واستدعاء أفكار ومعلومات تعلمها سابقاً ليصوغها بأسلوبه الخاص به (رمضان,2008:161).

الخطوة الثانية/ شارك (مشاركة الإجابة) Share:

تلي خطوة تكوين الإجابة تقديم المتعلمين في كل مجموعة حلولهم وإجاباتهم؛ ليتم مشاركتها مع باقي المجموعات الأخرى، فيستدعي المدرس بطريقة عشوائية أحد المتعلمين ليعرض إجابته التي توصل إليها ويشاركها مع بقية زملاءه، وقد يستدعي ثاني وثالث وحسب ما يراه مناسباً لوقت الدرس

أثر استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع
الإسلامي في مادة الرياضيات

لتقديم إجاباتهم ومشاركتها مع الآخرين, حيث يمكن أن يرى المتعلمين نفس الأفكار والإجابات
ولكن قد تكون بطرائق مختلفة ومصاغة بأساليب عديدة (خضيرات وسامي, 2019:49).

الخطوة الثالثة/ استمع (الاستماع) Listen:

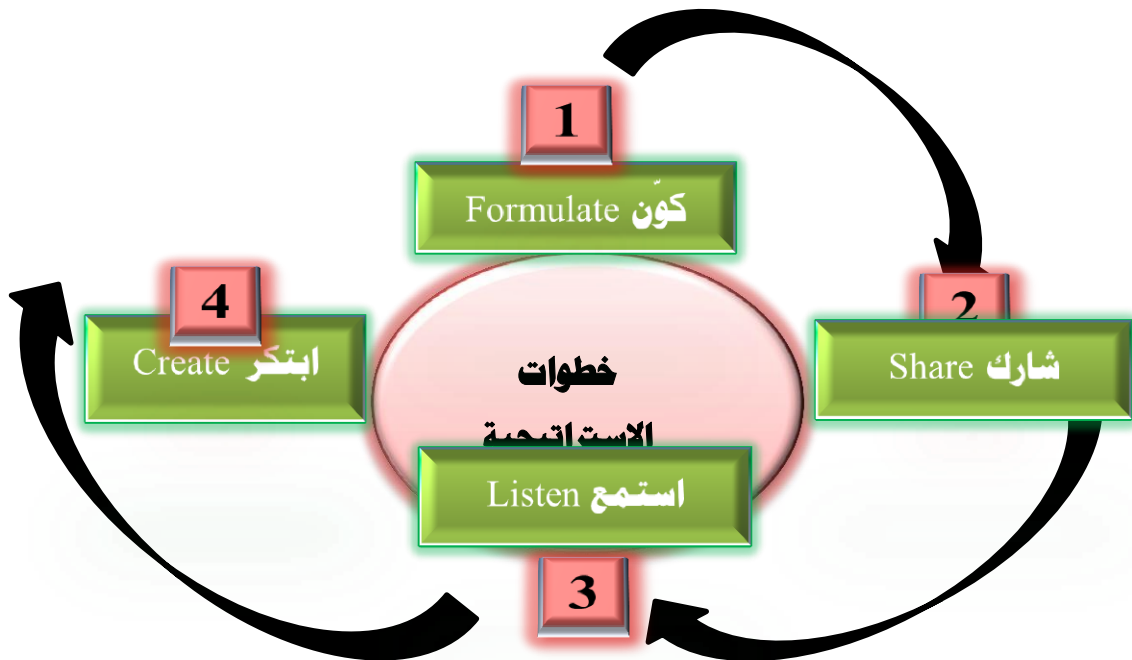
تتطلب هذه الخطوة من المتعلمين الاستماع الجيد أثناء عرض ومشاركة المجموعات لإجاباتهم
في الخطوة السابقة, حيث خطوة الاستماع هذه قد تساعدهم على التحليل والتفسير وحل المشكلات.
(خضيرات وسامي, 2019:49)

وتضيف (Ruetz,1997) بأن الاستماع لا يقتصر على مجرد السماع فحسب, ولكنه يتضمن
الاستماع بفاعلية لتحليل ونقد المعلومات والأفكار المسموعة (Ruetz,1997:47).

الخطوة الرابعة/ ابتكر (الابتكار) Create:

في الخطوة الأخيرة من هذه الاستراتيجية وبتشجيع وتحفيز من المدرس يهدف إلى دعم
المتعلمين لتوليد وابتكار أفكار جديدة عن طريق التأمل والتفكير العميق في الموضوع الذي
يدرسونه, وكلما شارك المتعلمين بأفكار عديدة ومتنوعة زاد من احتمالية وجود فكرة قيمة وأصيلة,
كما أنها تزيد من دافعية المتعلمين للتعلّم والتعليم وتساعدهم على تكوين إجابات مفصلة ومتعددة
وأكثر تأملية تدعم مهارات التفكير (اليزلي وآخرون, 2004:571-570).

(خضيرات وسامي, 2019:49) (Arman,2019:102) (Johnson and -14) (others,1991:13)



مخطط (١) خطوات استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) (من إعداد الباحث)

ونقلًا عن (جبر، 2018) يذكر كل من (Allen and Kimberly, 2002) أن لهذه الاستراتيجية مميزات عدة منها:

(١) تعمل على إضفاء الحيوية والنشاط لدى المتعلمين من خلال اعتمادها على أسلوب العمل الجماعي، إذ يتعاون الأفراد فيما بينهم بحيث يتناوبون الأدوار بين التحدث والإصغاء، مما يساهم في تعزيز التفاعل المتبادل وزيادة درجة الفعالية داخل المجموعة، فضلاً عن تنمية روح المشاركة وتبادل الأفكار والتعليقات بين جميع المتعلمين.

(٢) تساهم في توفير فرص تعليمية متنوعة تمكن المتعلمين من توظيف طرائق وأساليب متعددة في معالجة المشكلات، مما يعزز قدرتهم على استكشاف العلاقات المختلفة والتوصل إلى حلول مبتكرة ومتراصة.

(٣) تمكن المتعلمين من اكتساب المعارف والوصول إليها بصورة ذاتية، وتنمية قدراتهم على التفكير النقدي، كما تُعزز من مهاراتهم في تحليل المعلومات واستيعابها بعمق، بما يتيح لهم فهمًا أوسع وأدق لموضوعات المادة التعليمية.

(٤) تعطي المتعلمين فرصًا لمناقشة أفكارهم معًا، وهذه العملية تُعدّ هامة؛ لأن البنية المعرفية لدى المتعلمين تبدأ بالتكون عن طريق تلك المناقشات.

(جبر، 2018: 33)

ثانيًا/ التفكير المنظومي

مفهوم التفكير المنظومي:

يرى (Senge, 1990) التفكير المنظومي بأنه "أسلوب تفكير يُركز على إدراك العلاقات المتبادلة بين مكونات النظام الواحد، وفهم الكيفية التي تؤثر بها الأجزاء في الكل والعكس". وعرفه بأنه "القدرة على رؤية الصورة الكلية للنظام بدل التركيز على الأجزاء المنفصلة، وفهم التفاعلات الديناميكية التي تحدد سلوك النظام ككل" (Senge, 1990: 18).

وأشار (الزغبيني، 2018) إلى أن التفكير المنظومي ليس مجرد تحليل الأجزاء، بل هو تفكير في العلاقات، والأنماط، والتفاعلات، مما يجعله أداة فعالة في فهم الظواهر المركبة سواء كانت طبيعية أو اجتماعية أو تعليمية (الزغبيني، 2018: 62).

ومن خصائص التفكير المنظومي:

(١) الشمولية: ينظر إلى الظواهر بوصفها أنظمة مترابطة وليست عناصر منفصلة.

(٢) الترابط: يُركز على العلاقات السببية بين المتغيرات.

(٣) الديناميكية: يُراعي التغيرات المستمرة وتأثير الزمن في سلوك النظام.

أثر استراتيجية (كَوْن - شارك - استمع - ابتكر) في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الإسلامي في مادة الرياضيات

- ٤) الكلية: يسعى إلى فهم الكل بدلاً من التركيز على الجزء فقط.
- ٥) التغذية الراجعة: يستخدم مفهوم Feedback Loops الذي يبحث أثر النتائج على المسببات.
- ٦) التكامل بين المعارف: يوظف المعارف من مجالات مختلفة لتحقيق فهم أعمق.
- (Al-Balushi,2019:11)
- فيما أشار (الحميدي,2020) إلى أن هذا النمط من التفكير يُعدّ من المهارات التي تُسهم في تحسين جودة التعلّم؛ لأنه يساعد المتعلّمين على:
- أ) إدراك العلاقات بين المفاهيم بدلاً من حفظها بصورة مجزئة.
- ب) التعامل مع المشكلات التعليمية بطريقة علمية تحليلية.
- ت) تنمية مهارات التفكير التقاربي والتباعدي في وقت واحد.
- ث) تعزيز الفهم العميق للمفاهيم المجردة وخاصة في الرياضيات والعلوم.
- ج) بناء اتجاهات إيجابية نحو التعلّم الذاتي وحل المشكلات الواقعية.
- (الحميدي,2020:39-40)

- ومن تطبيقات التفكير المنظومي في المجال التربوي ما يلي:
- ١) في الإدارة التعليمية: تطوير أنظمة مدرسية متكاملة تعتمد على التعاون والتغذية الراجعة المستمرة.
- ٢) في طرائق التدريس: باستخدام خرائط المفاهيم، والعصف الذهني المنظومي، ونماذج المحاكاة.
- ٣) في تصميم المناهج: من خلال بناء محتوى مترابط يبرز العلاقات بين المفاهيم بدلاً من عرضها بشكل مجزأ.
- ٤) في التقييم: من خلال أدوات تقيس قدرة المتعلّم على تحليل العلاقات والأنماط وليس مجرد الحفظ.

(Al-Balushi,2019:15)

- ويضيف الباحث أن هذا النمط من التفكير يمثل نقلة نوعية في طرائق التفكير والتعليم المعاصر، إذ يُسهم في إعداد متعلمين قادرين على التعامل مع الواقع المعقد برؤية شمولية متكاملة، لذا فإن تطوير المناهج وتدريب المتعلّمين على تنمية هذا النوع من التفكير يُعدّ من الأولويات التربوية لتحقيق تعلّم ذي معنى.
- المحور الثاني/ دراسات سابقة:
- الجزء الأول/ دراسات تناولت متغير استراتيجية (كَوْن - شارك - استمع - ابتكر):
- سيعرض الباحث الدراسات السابقة التي تناولت هذه الاستراتيجية في الرياضيات وفق تسلسلها الزمني، وكالاتي:

جدول (١)

دراسات سابقة تناولت استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في الرياضيات

الباحث والسنة والبلد	المادة	المستوى التعليمي	جنس العينة	حجم العينة	نوع المنهج	أدوات البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع	الوسائل الإحصائية	النتائج
إبراهيم , 2011 , مصر	الرياضيات	إبتدائية	تلامذة	60	تجريبي	اختبار التحصيل, اختبار مهارات التواصل الرياضي	استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) , فضلاً عن استراتيجية التدريس التبادلي	التحصيل, بعض مهارات التواصل الرياضي (الاستماع, القراءة, الكتابة, التمثيل)	البرنامج (SPSS), الاختبار التائي (t-test), المتوسط الحسابي, الإنحراف المعياري, معادلة حجم الأثر	(١) فاعلية استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) واستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل ومهارات التواصل الرياضي لدى المجموعة التجريبية. (٢) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين التابعين لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.
Rosyan a and , others ,2018 إندونيسيا	الرياضيات	ثانوية	طلاب	لم يذكر	تجريبي	اختبار القدرة على حل المشكلة الرياضية, مقياس التصرف الرياضي	استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر)	القدرة على حل المشكلة الرياضية , التصرف الرياضي	استعمال التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي, تمت معالجة البيانات بواسطة Excel 2007 والبرنامج (SPSS), الاختبار التائي (t-test), المتوسط الحسابي, الإنحراف	(١) تحسين قدرة طلاب المجموعة التجريبية على حل المشكلة الرياضية قياساً بقدرة طلاب المجموعة الضابطة. (٢) إن التصرف الرياضي لطلاب المجموعة التجريبية أفضل مما هو عليه لدى طلاب المجموعة الضابطة.

أثر استراتيجية (كَوْن - شارك - استمع - ابتكر) في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع
الإسلامي في مادة الرياضيات

	المعياري									
Sepryanti and others, 2018 إندونيسيا	الرياضيات	متوسطة	طلاب	128	تجريبي	اختبار القدرة على حل المشكلة الرياضية، مقياس التصرف الرياضي	استراتيجية (كَوْن - شارك - استمع - ابتكر)	القدرة على حل المشكلة الرياضية، التصرف الرياضي	البرنامج (SPSS)، الاختبار التائي (t-test)، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، اختبار التجانس	(١) قدرة طلاب المجموعة التجريبية على حل المشكلة الرياضية كان أفضل من قدرة طلاب المجموعة الضابطة. (٢) إن التصرف الرياضي لطلاب المجموعة التجريبية كان أفضل مما هو عليه لدى طلاب المجموعة الضابطة.
Arman, 2019, فلسطين	الرياضيات	ثانوية	طلبة	124	تجريبي	اختبار مهارات التمثيل الرياضي	استراتيجية (كَوْن - شارك - استمع - ابتكر)	مهارات التمثيل الرياضي (الكتابة، العرض، التحدث، الاستماع، القراءة)	البرنامج (SPSS)، الاختبار التائي (t-test)، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، معادلة حجم الأثر	(١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التمثيل الرياضي ولصالح المجموعة التجريبية. (٢) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التمثيل الرياضي (متغير الجنس).

الجزء الثاني/ دراسات تناولت متغير التفكير المنظومي:

سيعرض الباحث الدراسات السابقة التي تناولت هذا المتغير في الرياضيات وفق تسلسلها الزمني، وكالاتي:

جدول (٢)

دراسات سابقة تناولت التفكير المنظومي

اسم الباحث والبلد	المستوى التعليمي	جنس العينة	حجم العينة	نوع المنهج	أدوات البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع	الوسائل الإحصائية	النتائج
الزبيدي, 2011, العراق	متوسطة	طلاب	217	وصفي	اختبار التفكير المنظومي, مقياس بعض الذكاءات			تحليل الانحدار الخطي, مترابطين, معامل ارتباط بيرسون, معامل الاتفاق المئوي	إن الطلاب يمتلكون بعض الذكاءات (الرياضي, المكاني), إضافة إلى وجود ضعف لدى الطلاب في مهارات التفكير المنظومي
الشرع, 2013, العراق	متوسطة	طلاب	52	تجريبي	اختبار التفكير المنظومي, اختبار مهارات التواصل الرياضي	انموذج التعلم التوليدي	التفكير المنظومي, مهارات التواصل الرياضي	معامل ارتباط بيرسون, معادلة (Kuder-20), اختبار (t-test), معادلات تمييز الفقرات وصعوبة وسهولة الفقرات	وجود فرق بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في اختبار التفكير المنظومي ومهارات التواصل الرياضي لصالح المجموعة التجريبية

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- (١) المساعدة في صياغة فرضية وهدف البحث.
- (٢) استنباط منهجية البحث الحالي والمساعدة في اختيار (التصميم شبه التجريبي ذات الضبط الجزئي) المناسب, ومعرفة وتحديد متغيرات التكافؤ بين التجريبية والضابطة وكيفية إجرائه والتحقق منه.

أثر استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الإسلامي في مادة الرياضيات

٣) الاستفادة من الوسائل الإحصائية المستعملة واختيار الوسيلة الملائمة لتحليل بيانات البحث الحالي.

٤) الإطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته

أتبع الباحث عدداً من الخطوات الإجرائية التي تطلبها البحث للوصول إلى هدفه والتحقق من فرضيته، وكما يأتي:

أولاً/ منهج البحث:

بناءً على طبيعة البحث والأهداف التي يروم إلى تحقيقها فقد استعمل الباحث المنهج التجريبي.

ثانياً/ إجراءات البحث (اختيار التصميم التجريبي):

استعان الباحث بأحد التصاميم شبه التجريبية ذات الضبط الجزئي، والتي تشمل مجموعتين متكافئتين واختباراً بعدياً مناسباً لأغراض الدراسة، حيث تُمثل استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) المتغير المستقل، في حين يُعتبر التفكير المنظومي المتغير التابع في التجربة.

جدول (٣)

التصميم شبه التجريبي للبحث

المجموعات	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع	مقياس المتغير التابع
التجريبية	تكافؤ في بعض المتغيرات	استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر)	التفكير المنظومي	اختبار التفكير المنظومي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً/ مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث بجميع طلاب الصف الرابع الإعدادي (الإسلامي) في المدارس الثانوية الحكومية الإسلامية التابعة لدائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦م، إذ بلغ العدد الكلي لمجتمع هذا البحث (٤٢٧) طالب.

رابعاً/ عينة البحث:

أختار الباحث ثانوية (الإمام الأعظم الإسلامية) مكاناً لتجربة بحثه، كان أمام الباحث شعبتين من الصف الرابع الإعدادي، فتم اختيار شعبة (أ) لتجسد المجموعة التجريبية وكان عدد طلابها (١٩) طالباً وشعبة (ب) لتجسد المجموعة الضابطة وكان عدد طلابها (٢٠) طالباً.

خامساً/ إجراءات الضبط:

أ) السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:

- حرص الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي ربما قد تؤثر في المتغير التابع وكافأه المجموعتين في المتغيرات الآتية:
- (١) اختبار المعرفة الرياضية السابقة.
 - (٢) العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر.
 - (٣) التحصيل السابق في مادة الرياضيات لعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.
 - (٤) اختبار الذكاء.

ب) السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:

وعليه حاول الباحث قدر المستطاع اتخاذ إجراءات لضبط المتغيرات غير التجريبية المحتملة التأثير على سلامة التجربة، ومنها: ظروف التجربة والحوادث المصاحبة لها، الأندثار التجريبي، النضج،

أثر الإجراءات التجريبية ومنها:

- (١) سرية ومدة التجربة ومكانها.
- (٢) المادة الدراسية: تم تدريس طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بالكمية نفسها من محتوى المادة والمتمثلة في الفصل (الأول والثاني والثالث) من كتاب الرياضيات للصف الرابع الإسلامي/الطبعة الأولى لعام ٢٠٢٤ م.
- (٣) الوسائل التعليمية: تم الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية لكلا المجموعتين كالكتاب المقرر والسطرة والأقلام الملونة.
- (٤) أداة البحث: اختبار التفكير المنظومي.
- (٥) توزيع الحصص: إن عدد الحصص المقررة لمادة الرياضيات للصف الرابع الإسلامي (ثلاث حصص أسبوعياً)، وبواقع حصة واحدة يومياً لكل مجموعة، ومدة الحصة هي (٤٥) دقيقة، وأتفق الباحث مع إدارة المدرسة على أن تكون أوقات هذه الحصص الدرس (الثاني والثالث) وبالتناوب.

جدول (٤)

توزيع أوقات الحصص الدراسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

الدرس اليوم	الثاني	الثالث
الأحد	المجموعة التجريبية (أ)	المجموعة الضابطة (ب)
الاثنين	المجموعة الضابطة (ب)	المجموعة التجريبية (أ)
الثلاثاء	المجموعة التجريبية (أ)	المجموعة الضابطة (ب)

٦) إعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث لمجموعتي البحث نماذج لخطط تدريسية في ضوء محتوى كتاب الرياضيات للصف الرابع الثانوي والأغراض السلوكية التي قام بصياغتها، ملحق (١) يوضح خطة (درس تطبيقي) للمجموعة التجريبية.

سادساً/ مستلزمات البحث: وتشمل:

أداة البحث (بناء اختبار التفكير المنظومي):

خطوات بناء الاختبار وتطبيقه:

(١) تحديد الهدف من الاختبار.

(٢) استعراض الأدبيات والبحوث السابقة المرتبطة بالموضوع.

(٣) تحديد مهارات الاختبار.

(٤) صياغة فقرات الاختبار بما يتناسب مع المهارات المستهدفة.

(٥) عرض المهارات مع الفقرات على المحكمين.

(٦) إعداد تعليمات الاختبار (تعليمات الإجابة، تعليمات التصحيح).

(٧) عينة المعلومات وعينة التحليل الإحصائي لاختبار التفكير المنظومي:

(٧) أ- عينة المعلومات:

تم إجراء اختبار استطلاعي على عينة مكونة من (١٣) طالباً من الصف الرابع الإسلامي في ثانوية (الشيخ معروف الكرخي) التابعة لدائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية، وذلك بهدف التحقق من وضوح فقرات وتعليمات الاختبار وتحديد زمن إجرائه، أُجري الاختبار يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/١٢/٣١م، وسجل الزمن المستغرق للإجابة على كافة الفقرات (٤٠) دقيقة.

(٧) ب- عينة التحليل الإحصائي:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (٨٩) طالب من طلاب الصف الرابع الإعدادي في ثانوية (الشيخ ضاري الإسلامية) وثانوية (الشيخ حمد الإسلامية) التابعتين لدائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية، وحدد يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/١/٤م موعداً للاختبار.

أثر استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الإسلامي في مادة الرياضيات

٨) التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

- ٨) أ - صدق الاختبار (أ - ١ - الصدق الظاهري, أ - ٢ - صدق البناء, أ - ٣ - الصدق العالمي).
- ٨) ب - معامل الصعوبة لفقرات الاختبار: معامل صعوبة الفقرات وتراوح بين ما بين (0.69-0.43).
- ٨) ت - القوة التمييزية لفقرات الاختبار: القوة التمييزية للفقرات وتراوح بين (0.38-0.66).
- ٨) ث - فعالية البدائل الخاطئة: فعالية البدائل الخاطئة وتراوح بين [-0.04] - [-0.37].
- ٩) ثبات الاختبار:

تم حساب قيمة معامل الثبات لاختبار التفكير المنظومي الذي تم تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي وفقاً لمعادلة (ألفا - كرونباخ), وبلغت قيمته (0.86).

١٠) اختبار التفكير المنظومي بصورته النهائية وتطبيقه:

في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/١/٧م، طُبِّقَ الاختبار النهائي بالتزامن على مجموعتي البحث.

سابعاً/ إجراءات تطبيق التجربة:

١) تطبيق التجربة:

تم البدء بالتطبيق الفعلي لتجربة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦م, إذ بدأت في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١٠/٢م وأنتهت في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١٢/٣٠م.

٢) تطبيق أداة البحث:

أُجري اختبار التفكير المنظومي يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/١/٧م, وذلك عقب إتمام تدريس المادة الدراسية المقررة لمجموعتي البحث.

ثامناً/ الوسائل الإحصائية:

تم استخدام وسائل إحصاء منها (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, معادلة (ألفا - كرونباخ), معادلة بيرسون).

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض وتفسير النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها, ويتناول أيضاً أبرز الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها الباحث.

أولاً/ عرض النتائج:

لغرض التحقق من صحة فرضية البحث الصفرية, وبعد تطبيق اختبار التفكير المنظومي وتصحيح إجابات الطلاب, تم استخدام برنامج (SPSS) الإحصائي لتحليل البيانات الخام

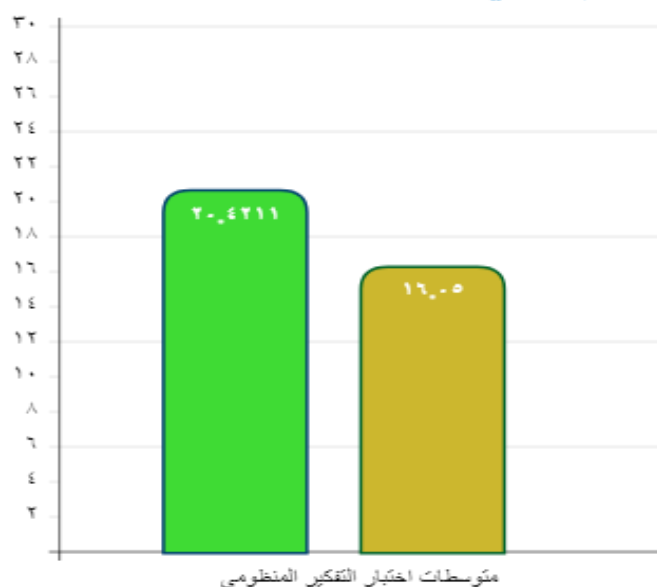
واستخلاص الوصف الإحصائي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار المذكور،
وجداول (٥- أ) يبين هذا الوصف:

جدول (٥- أ)

الوصف الإحصائي للمجموعتين في متغير (التفكير المنظومي)

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي	95% فترة الثقة للمتوسط الحسابي	
						الحد الأدنى	الحد الأعلى
التجريبية	أ	19	20.4211	2.52357	0.57895	2.43962	6.30249
الضابطة	ب	20	16.0500	3.34782	0.74860	2.45030	6.29180

رسم بياني لمتوسطات المجموعتين



■ المجموعة التجريبية ■ المجموعة الضابطة

شكّل (٦)
Made with Livegap Charts

متوسطات نتائج اختبار التفكير المنظومي للمجموعتين

من جدول (٥- أ) وشكّل (٦) نلاحظ إن القيمة المتوسطة لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير المنظومي كان (20.4211) وبانحراف معياري قدره (2.52357)، في حين بلغت القيمة المتوسطة لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (16.0500) وبانحراف معياري قدره (3.34782).

أثر استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الإسلامي في مادة الرياضيات

وعند استخدام اختبار ليفين (Levene's Test) لعينة من مجموعتين مستقلتين بهدف التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تباين درجات طلاب المجموعتين، بلغت قيمة (F) ما يقارب (0.452) عند مستوى دلالة (0.506)، وهو أعلى من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تباين المجموعتين، مما يدل على تجانسهما في هذا المتغير.

وبتطبيق (t-test) لعينة من مجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية، بلغت القيمة التائية (t) (4.585) عند مستوى دلالة (0.001) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وبدرجة حرية (37)، وهذا يشير إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درّسوا وفق استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درّسوا وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنظومي، وجدول (٥- ب) يبين ذلك:

جدول (٥- ب)

قيمة (F) و (t) للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير (التفكير المنظومي)

المتغير	Levene's Test لتساوي التباينين		t-test لتساوي المتوسطين		درجة الحرية df	الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
	F	الدلالة	t	الدلالة من الطرفين		
التفكير المنظومي	0.452	0.506	4.585	0.001	37	دالة

وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: [وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين القيمة المتوسطة لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والقيمة المتوسطة لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير المنظومي] ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانيًا/ تفسير النتائج:

أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير المنظومي.

ويُرجَّح الباحث إن هذا التفوق قد يرتبط بعدة عوامل، منها:

(١) إن هذه الاستراتيجية لا تجعل الطالب يتعلَّم المعلومات ويكسبها بشكل فردي فقط، بل تجعله يعالجها مع زملائه من عدة زوايا، وعندما يتبادل الطلاب أفكارهم ويقارنون بين وجهات النظر، تتكون لديهم صورة أعمق للموضوع تُظهر العلاقات والروابط بين أجزائه، هذا التفاعل المتنوع يساعدهم على بناء فهم منظومي أوضح يقوم على رؤية العلاقات والأنماط والتأثيرات داخل النظام، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع مستوى التفكير المنظومي لديهم.

(٢) ساعدت هذه الاستراتيجية الطلاب على رؤية الموضوع ككل مترابط، وليس كأجزاء منفصلة، فهي تجعل الطالب يكون فكرة أو إجابة للسؤال، ثم يشاركها، قبل أن يستمع لغيره، وبعدها يطور فكرته أو يبتكر إجابة جديدة، هذا التسلسل يجعل الطالب يكتشف العلاقات بين المفاهيم بشكل تدريجي وطبيعي، ممَّا يُعزز قدرته على فهم النظام بجميع مكوناته وتفاعلاته، وبالتالي يرتفع مستوى تفكيره المنظومي.

(٣) وفّرت هذه الاستراتيجية فرصًا متكررة لربط المعلومات الجديدة بسياقات ومواقف متنوعة من خلال النقاش والعمل الجماعي، هذا التنوع في معالجة المعلومات يساعد الطالب على رؤية العلاقات بين المفاهيم من أكثر من منظور، ممَّا يعمق فهمه لبيئة النظام ويُثمِّن قدرته على تحليل العناصر المتداخلة فيه، وبذلك تتطور قدرته على إعمال التفكير المنظومي بكفاءة أعلى.

ثالثًا/ الاستنتاجات:

تمثل أبرز الاستنتاجات التي أسفر عنها البحث فيما يلي:

(١) ساهم التدريس وفق هذه الاستراتيجية في تحويل عملية التعليم إلى تجربة نشطة، حيث شارك جميع طلاب المجموعة التجريبية بفاعلية في تبادل المعلومات مع المدرس ومع زملائهم، كما أتاح لهم فرصة للتعبير الإيجابي عن أفكارهم وآرائهم وممارسة نشاطاتهم العقلية بحرية، بهدف التوصل إلى حلول سريعة ومبتكرة للأسئلة والأمثلة المعطاة لهم.

(٢) أن اعتماد استراتيجية (كوّن - شارك - استمع - ابتكر) في التدريس أسهم بشكل فاعل في رفع مستوى التفكير المنظومي لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنةً بنظرائهم في المجموعة الضابطة.

رابعًا/ التوصيات:

يمكن ترجمة ما تم التوصل إليه من نتائج إلى تطبيقات واقعية تخدم الميدان التربوي ولهذا الغرض يوصي الباحث بما يأتي:

(١) اعتماد استراتيجية (كوّن - شارك - استمع - ابتكر) في تدريس مادة الرياضيات في جميع المراحل الإعدادية، لفاعليتها في زيادة تفكيرهم المنظومي.

(٢) التركيز على ما ينمي التفكير المنظومي لدى الطلاب في الرياضيات في كافة مراحلهم الدراسية، لما له من أثر إيجابي في حياتهم التعليمية والعملية.

أثر استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الإسلامي في مادة الرياضيات

- ٣) دراسة استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) والوقوف على أثرها في جوانب أخرى للتعلّم، كتنمية التفكير الإبداعي والتأملي والهندسي في مادة الرياضيات.
- ٤) تطبيق استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في تدريس مادة الرياضيات ولمعرفة أثرها في تحصيل الطلاب.
- ٥) استخدام استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في المرحلة المتوسطة وتطبيقها في مواد أخرى كمادة العلوم.
- ٦) إقامة دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات مادة الرياضيات قبل الخدمة وأثناءها حول كيفية استعمال وتطبيق استراتيجيات التعلّم النشط في عملية التدريس ومنها استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر).

خامساً/ المقترحات:

بناءً على نتائج هذا البحث واستكمالاً له، يتقدم الباحث بالمقترحات الآتية:

- ١) إقتراح انجاز دراسات مشابهة لهذا البحث في مراحل دراسية مختلفة تستهدف تقصي أثر تطبيق استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في تعزيز التفكير المنظومي لدى الطلاب في مادة الرياضيات.
 - ٢) إجراء بحوث علمية تُعنى بالكشف عن مدى امتلاك طلاب المرحلة المتوسطة للتفكير المنظومي، وتحديد مستواهم فيه.
- المصادر:

- 1) إبراهيم، سميحة محمد عبد الصادق محمد (2011): فعالية بعض استراتيجيات التعلّم النشط في تنمية التحصيل ومهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنوفية، المنوفية.
- 2) جبر، زينب عدنان (2018): أثر استراتيجية كُون - شارك - استمع - ابتكر في إكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، بابل.
- 3) الحميدي، محمد (2020): أثر استخدام التفكير المنظومي في تحسين التحصيل وتنمية الفهم العميق في مادة العلوم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.
- 4) خضيرات، محمد عبد الله وسامي سلامه المصاروة (2019): رؤية معاصرة في استراتيجيات التفكير الميتماعرفية (نماذج وتطبيقات في التدريس)، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع، عمان.
- 5) رمضان، حياة علي محمد (2008): فاعلية استراتيجية (كُون - شارك - استمع - ابتكر) في تنمية مهارات التفكير العليا والمفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي،

بحث (غير منشور)، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد (11)، العدد (3)، ص. (145-196)، القاهرة.

(6) الزبيدي، أحمد محمد عبد (2011): بعض الذكاءات وعلاقتها بمهارات التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد (10)، العددان (3-4).

(7) الزغبيني، خالد (2018) التفكير المنظومي وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، بحث(غير منشور)، مجلة التربية الحديثة، (3)، 12، 45-62.

(8) الشرع، رياض فاخر حميد (2013): فاعلية استخدام انموذج التعلم التوليدي G.L.M. لتدريس مادة الرياضيات في مهارات التواصل الرياضي والتفكير المنظومي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة الفتح، العدد الثالث والخمسون، نيسان.

(9) الطيب، بدوي احمد (2009): استراتيجيات التعلم النشط، محاضرة في إطار مشروع التعلم النشط، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، القاهرة.

(10) ليزلي، تروبريدج وآخرون (2004): تدريس العلوم في المدارس الثانوية (استراتيجيات تطوير الثقافة العلمية)، ترجمة محمد جمال الدين عبد الحميد وآخرون، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين.

11) Al-Balushi, S. (2019): **Systems Thinking in Science Education: A Review of Research and Implications for Teaching**, Journal of Educational Research, 112(5), 623-637.

12) Arman, I. (2019): Impact of “Formulate, Share, Listen and Create” Strategy on Mathematical Representation Skills, **European Journal of Engineering Research and Science**, Vol.(4), No. (1), January, p. (101 – 105).

13) Belchei, M. (2003): **Active learning inundate of classroom office of institutional assessment**, Boise State university.

14) Johnson, D. and others (1991): **Active Learning (Cooperation in the College Classroom)**, Edina, MN: Interaction Book Company.

15) Rosyana, T. and others (2018): The Strategy of Formulate – Share – Listen – Create to improve vocational high school students’ Mathematical problem posing ability and Mathematical disposition on probability concept, **Journal of Mathematics Education**, Vol. (7), No. (1), February, p. (1 – 6).

16) Ruetz, N. (1997): **Communication improving reading, writing, speaking and listening skills in the work place**, instructor’s guide, work place education project alert, Wayne State University.

- 17) Senge, P. (1990): **The Fifth Discipline: The Art and of the Learning Organization**, New York: Doubleday.
- 18) Sepriyanti, N. and others (2018): Implementation of formulate share listen create strategy to improve student's problem solving and mathematics disposition ability, **IOP Conf. Series: Journal of Physics: Conf. Series** 1317(2019) 012121, p. (1 - 8).